

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاستحقاق الأكاديمي ----- شيماء عصام عبد الحميد
أ.م.د. / هالة عبد اللطيف رمضان
أ.م.د. /إيمان عطية حسين منصور

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلاب

الجامعة

إعداد

شيماء عصام عبد الحميد بدوي* أ.م.د. هالة عبد اللطيف رمضان

أ.م.د. إيمان عطية حسين منصور

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. ولتحقيق هدف الدراسة، جمعت البيانات باستخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية لبوري (١٩٩١) ومقياس الاستحقاق الأكاديمي إعداد الباحثة. بلغت عينة الدراسة (٣٥٨) طالباً وطالبة، وتم إختيارهم من بعض الكليات بجامعة قناة السويس. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين أساليب المعاملة الوالدية والاستحقاق الأكاديمي

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية - الاستحقاق النفسي - الاستحقاق الأكاديمي

مقدمة

إن بعض طلاب الجامعة من الجيل الحالي الذين ينتمون إلي ما يطلق عليه جيل الألفية أو جيل الأنا، يتميزون بتضخم الذات، والثقة العالية. والتوقعات غير الواقعية، والرغبة القوية للإنجاز وتحقيق النجاح، وتقدير الذات بشكل مبالغ فيه، ويظهرون مستويات مرتفعة من النرجسية، ولديهم رغبة في تقليل ساعات الدراسة، وتجنب دراسة نصوص طويلة، وكذلك تجنب تكليفهم بواجبات وأعباء دراسية كثيرة (Twenge,2013,p.5).

وهذا ما يطلق عليه مصطلح الاستحقاق الأكاديمي، وقد نوقشت فكرة الاستحقاق التي قد تؤثر على سلوك الطالب في وقت مبكر عام ١٩٩٤ على يد العالم "مورو" حيث بحث في السلوك

* بحث مشتق من رسالة ماجستير تحت إشراف:

أ.م.د. / هالة عبد اللطيف محمد رمضان أستاذ الصحة النفسية المساعد - كلية التربية - جامعة قناة السويس.

أ.م.د. /إيمان عطية حسين منصور أستاذ الصحة النفسية المساعد - كلية التربية - جامعة قناة السويس.

غير السوي للطلاب وتأثير ذلك على ثقافة التعليم والبيئة الأكاديمية بشكل عام، كما وضح وجهة نظر بعض الطلاب إلى التعليم كسلعة، حيث أن السلوك غير السوي للطلاب والذي قد يكون نتيجة لفكرة الاستحقاق، سيؤدي في نهاية المطاف إلى إضعاف الإنجازات الأكاديمية؛ "ففي التعليم يؤدي الاستحقاق إلى هزيمة الذات عندما يركز الفرد على تنمية سلوك الاستحقاق بدل من تحسين التحصيل الأكاديمي" ما يشير إليه مورو بصورة عامة إلى أن سلوك الطالب هذا ينعكس في ما يسمى حالياً "بالاستحقاق الأكاديمي" (Morrow, 1994, p.35).

ومن المرجح أن يكون لأساليب المعاملة الوالدية وخبرات التعليم السابقة للوالدين دافع قوى لإحساس الطلاب بالاستحقاق الأكاديمي، فمن المحتمل أن تساهم تلك الأساليب الوالدية في تحديد الأهداف والتوقعات وتوجهات الطلاب للتعليم الجامعي، حيث قد يعتمد الطلاب على الاستحقاق الأكاديمي كحاجز لخوفهم من الفشل والقدرات المعرفية غير الكافية، مما يعيق تقدمهم الأكاديمي ويقلل من رضاهم التعليمي. (Frey, 2015, p.101)

مشكلة الدراسة

تتبع مشكلة هذه الدراسة في أن إحساس الطلاب بالاستحقاق يمثل مشكلة خطيرة وشائعة في البيئة الجامعية، حيث أن الإحساس بالاستحقاق يؤثر على معتقدات وسلوكيات الطلاب وتوقعاتهم تجاه ما قد تقدمه الجامعة لهم، فقد ناقشت البحوث والدراسات التي تناولت الاستحقاق أن توقعات الطلاب تجاه التعليم الجامعي قد تكون عالية وغير واقعية ولا تتوافق مع قدرات الطالب نتيجة ضغط الوالدين، مثل دراسة ألفاريز (Alvarez, 2015, p.131) التي أظهرت وجود علاقة بين الاستحقاق الأكاديمي ومتنبئات الدراسة الثلاثة، استهلاكية الطلاب والنجسية ودوافع الإنجاز الأكاديمي، وكانت النتائج أيضاً تشير إلى ارتباط الاستحقاق الأكاديمي بأساليب المعاملة الوالدية الخاصة بالحماية الزائدة للوالدين الذين يجبرون أبنائهم على تحقيق الأهداف الأكاديمية كما وضحت دراسة شيفرين و ليس (Schiffrin & Liss, 2017, p.2) أن أسلوب الآباء الهليكوپتر والحماية الزائدة يتعلق بالدافعية للتعلم ومقارنة أبنائهم بالآخرين، وقد يكون بسبب الحماية الزائدة لأبنائهم من المراحل المبكرة فيتولد لديهم الإحساس بالاستحقاق، وبالتالي قد يكون لأساليب المعاملة الوالدية تأثير قوي في زيادة الاستحقاق لطلاب الجامعة.

ومن هنا يمكن أن تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة إرتباطية بين اساليب المعاملة الوالدية والاستحقاق الاكاديمي لدى طلاب الجامعة ؟

- هل توجد فروق بين الذكور والإناث في الاستحقاق الأكاديمي؟

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاستحقاق الأكاديمي ----- شيماء عصام عبد الحميد
أ.م.د. / هالة عبد اللطيف رمضان
أ.م.د. / إيمان عطية حسين منصور

أهداف الدراسة

- تحديد العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والاستحقاق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في درجات الاستحقاق الأكاديمي.

أهمية الدراسة

(١) أهمية نظرية

- أ- تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن كل من متغير الاستحقاق الأكاديمي والنفسي وقياس مستواهم لدى طلاب الجامعة، ومدى ارتباطهم وتأثرهم بأساليب المعاملة الوالدية، مما يؤثر على مفهوم الإنجاز والتحصيل والنجاح لدى الطالب كما يؤثر على مفهوم الطالب من حيث الأسلوب والطريقة التي يجب أن يحصل بها على النجاح والشعور بالإنجاز.
- ب- وتأتي أهمية دراسة الاستحقاق الأكاديمي كمتغير حديث نسبياً في علم النفس، حيث يؤثر الاستحقاق الأكاديمي على الطالب في البيئة الجامعية، وعلى سير العملية التعليمية لما له من آثار سلبية، فلا بد من دراسته والبحث في أسبابه، وأعراضه، وآثاره على حياة الطلاب.

(٢) أهمية تطبيقية

- أ- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في إمداد الباحثين بالبيانات والمعلومات اللازمة للتعرف على هذه الظاهرة وأعراضها وأسبابها و الاستفادة من هذه النتائج في البحوث والدراسات المستقبلية، وذلك بتوجيه الوالدين وكيفية تعاملهم مع أبنائهم، والتحسين من أساليب المعاملة الوالدية لأنعكاساتها على شخصية أبنائهم.
- ب- توجيه أنظار وانتباه كل القائمين على تربية الأجيال من الآباء والمعلمين وغيرهم إلى ضرورة الاهتمام بظاهرة الاستحقاق لدى طلاب الجامعة وخطورتها، وما ينتج عنها من اضطرابات نفسية وسلوكية تؤثر على الطلاب والمحيطين بهم، حيث يجب على الآباء إتباع أساليب المعاملة الوالدية السوية وحماية أبنائهم بإعطائهم قدر من الاستقلالية وتحمل المسؤولية وذلك مع توجيهه والارشاد.

مصطلحات الدراسة :

- الاستحقاق الأكاديمي Academic Entitlement

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "اعتقاد الطالب أنه يستحق معاملة خاصة من القائمين على العملية الأكاديمية، وسهولة الحصول على المعلومات، وكذلك الحصول على الدرجات العالية بغض النظر عن الجهد المبذول، ولديه توقعات عالية نحو النجاح الأكاديمي، وعدم تحمل المسؤولية الشخصية عن عدم القدرة علي تحقيق الأهداف الأكاديمية، وقد ينعكس ذلك في سلوكيات غير مرغوبة مثل الغش والعدوان والجدال".
ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة المتحصل عليها من خلال الإجابة على المقياس المستخدم.

مفهوم أساليب المعاملة الوالدية parental treatment methods

هي الأساليب أو الإجراءات التي يتبعها الوالدين في تنشئة أبنائهم وتربيتهم في مواقف تفاعلية، وتأثير ذلك على بنائهم النفسي عبر مراحل عمرية مختلفة. (البدارين وغيث، ٢٠١٢، ص٧٢).

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة المتحصل عليها من خلال الإجابة على المقياس المستخدم.

الإطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: الاستحقاق الأكاديمي Academic Entitlement

١- مفهوم الاستحقاق الأكاديمي

وقد عرف Nauert الاستحقاق، بأنه سمة شخصية مدفوعة بمشاعر مبالغ فيها من الجدارة والتفوق وتعزيز الذات، وتوقعات غير واقعية نحو ما يستحقونه، مما قد يؤدي إلى خيبة أمل شديدة إذا لم يتم الامتثال لتوقعاتهم (Nauert, 2018).

كما عرف Prochniak الاستحقاق الأكاديمي على أنه توقع الطلاب بأن يكون لديهم القدرة على تحقيق النجاح الأكاديمي دون تحمل المسؤولية الشخصية لتحقيق هذا النجاح (Rabensteiner, Holz & Michielsen, 2018, p.119).

يعرف الاستحقاق الأكاديمي بأنه "الميل إلى امتلاك توقع للنجاح الأكاديمي دون الشعور بالمسؤولية الشخصية لتحقيق هذا النجاح". (Chowning & Campbell, 2009, p.994)

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاستحقاق الأكاديمي ----- شيماء عصام عبد الحميد
أ.م.د / هالة عبد اللطيف رمضان
أ.م.د / إيمان عطية حسين منصور

٢- معتقدات الاستحقاق الأكاديمي

حيث أن الاستحقاق الأكاديمي يشير إلى توقع الوصول للنجاح الأكاديمي دون مساءلة أو مسؤولية حقيقية عن هذا النجاح، فقد تكون أساليب المعاملة الوالدية سبب في ظهور الاستحقاق الأكاديمي، كما تشير نتائج دراسة كورنيل (Cornell, 2014, p.v) إلى أن الاستحقاق النفسي العام كان مؤشراً هاماً على ظهور الاستحقاق الأكاديمي، وكذلك تم توقع الاستحقاق الأكاديمي من خلال سمات الشخصية العدوانية.

٣- العوامل المسببة إلى الاستحقاق الأكاديمي

في حين أن الأدبيات والعوامل الشخصية تشير بقوة إلى أن الاستحقاق الأكاديمي يظهر بشكل متزايد بين الطلاب، إلا أن الأسباب المحددة التي تؤدي للاستحقاق الأكاديمي تبدو متعددة العوامل، وقد تم اقتراح العوامل الشخصية والاجتماعية التي ساهمت في تطوير مفهوم الاستحقاق الأكاديمي وعلى الرغم من عدم وجود بحث واسع النطاق يدرس كل هذه المتغيرات معاً، إلا أنه من المحتمل أن يتم تعزيز مفهوم الاستحقاق الأكاديمي من خلال مزيج منها، ومن هذه العوامل ما يلي: (Lippmann, et al., 2015, p.198)

أ- تضخم الدرجات

ب- الشخصية النرجسية

ج- أساليب المعاملة الوالدية والتدخل الوالدي

د- العوامل الاجتماعية والأكاديمية

٤- أبعاد الأستحقاق الأكاديمي

أ- البعد الأول: معتقدات الاستحقاق **Entitlement Beliefs** : يقيم هذا البعد معتقدات الطلاب بأنهم يستحقون معاملة خاصة من الآخرين، وقدراتهم على تحقيق إنجازات كبيرة بغض النظر عن كم الجهد المبذول وقيمة العمل المقدم.

ب- البعد الثاني: سلوك الاستحقاق **Entitlement Actions** : يقيم سلوكيات الطالب ذات الاستحقاق التي من المتوقع أن يلجأ إليها إن لم يحصل على ما يعتقد أنه يستحقه مثل الجدل للحصول على درجات زيادة في الاختبار. (Achacoso, 2002, p.55).

ج- البعد الثالث: المسؤولية الخارجية **Externalized Responsibility** : تقييم مستوى المسؤولية التي يتحملها الطالب عن نجاحه أو فشله الأكاديمي.

د- البعد الرابع: توقعات الاستحقاق **Entitled Expectations** : يقيم هذا البعد توقعات الطلاب تجاه المواد الدراسية وأعضاء هيئة التدريس (Chowning &Campbell 2009, p.987).

هـ- البعد الخامس: حق المعرفة **Knowledge Right** : هو توقع الطلاب بالحصول على المعلومات بأقل جهد وكذلك الحصول على درجات عالية ومعاملة تفضيلية خاصة كعملاء نتيجة لدفع الرسوم الدراسية.

ثانياً: أساليب المعاملة الوالدية **parental treatment methods**

١- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية **parental treatment methods concept**:

أساليب المعاملة الوالدية هي النهج العام الذي يتبعه الآباء في التواصل الاجتماعي مع أبناءهم (Banks, 2012, p.3)

و"تُعرّف ممارسات المعاملة الوالدية بأنها سلوكيات محددة يستخدمها الآباء في التواصل مع أبناءهم". في حين أن أساليب المعاملة الوالدية هي "المناخ العاطفي الذي يربي فيه الآباء أبناءهم". "حيث أن مزاج الطفل وأنماط الوالدين الثقافية لها تأثير على نوع أسلوب المعاملة الوالدية الذي قد يتلقاه الطفل". (Chosak ,2015, p.4)

كما تعرف أساليب المعاملة الوالدية على أنها مواقف الوالدين تجاه الأبناء الذين يتم التواصل معهم أو خلقها، وتهئية بيئة عاطفية يعبر فيها عن سلوكيات الوالدين (Checa & Abundis-Gutierrez, 2018, p.1).

فأساليب المعاملة الوالدية هي كل سلوك يصدر عن الأب والأم أو كليهما ويؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء كان قاصداً بهذا السلوك التوجيه و التربية أم لا, وتتحدد في الأساليب التالية (الرفض- القسوة- الحماية الزائدة- التذبذب- التحكم- الإهمال- التفرقة في المعاملة- إثارة القلق- الشعور بالذنب). كما أنها استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها أثرها في تشكيل شخصيته, وهي تنقسم إلى نوعين هما أساليب سوية وتشمل (الديمقراطية وتحقيق الأمن النفسي للطفل), وأساليب غير سوية وتشمل (الحماية الزائدة- التسلط- الإهمال) (موسى ,٢٠١٦, ص, ١٢)

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاستحقاق الأكاديمي ----- شيماء عصام عبد الحميد
أ.م.د. / هالة عبد اللطيف رمضان
أ.م.د. / إيمان عطية حسين منصور

٢- أساليب المعاملة الوالدية السوية واللاسوية:

فبمجرد ولادة الطفل تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية, وهنا يتعرض الطفل لأنماط متباينة من أساليب المعاملة الوالدية, وهذه الأساليب هي:

أ- الأساليب اللاسوية:

١- نمط القسوة والتسلط: ويعني ذلك المنع والرفض لرغبات الطفل ومنعه من القيام بما يرغب, وتحميلهم مهام ومسئوليات فوق طاقتهم, والتدخل في طريقة طعامهم ونومهم ولبسهم ودراساتهم.... إلخ.

٢- نمط الحماية الزائدة: لاشك بأن الحماية الزائدة قد تسلب رغبة الطفل في الاستقلال والتحرر, بحيث لا تتاح للطفل فرصة اختيار أنشطته بنفسه, وبالتالي يجد صعوبة في تحمل المسؤولية في المستقبل والتردد في اتخاذ القرارات بنفسه.

٣- نمط الإهمال: إن صور الإهمال كثيرة فمنها عدم المبالاة بنظافة الطفل والاعتماد في نظافة ومأكل وتربية الطفل للخادم, أو عدم إشباع حاجاته الضرورية الفسيولوجية والنفسية, وعدم إثابته وتشجيعه عندما ينجز عملاً.

٤- نمط التذبذب: يتضمن التقلب في معاملة الطفل بين اللين والشدّة, فإن هذا التأرجح بين اللين والقسوة وبين الثواب والعقاب, والمدح والذم, يجعل الطفل في حيرة من أمره, دائم القلق غير مستقر, ويترتب على هذا النمط شخصية اجتماعية مهزوزة ومتذبذبة ومتقلبة ومتذبذبة.

٥- نمط التفرقة: كثيرًا ما يلجأ الآباء إلى التفرقة بين الأبناء في المعاملة وعدم المساواة بينهم حسب الجنس أو السن أو الترتيب في الأسرة, وهذه التفرقة قد يترتب عليها تكوين شخصيات مليئة بالغيرة وعدم الثقة بالنفس. (سبيتان, ٢٠١٢).

ب- الأساليب السوية

١- نمط السواء: وقد يكون هذا الأسلوب هو أنسب الأنماط في التربية, التي تحقق الصحة النفسية للطفل, ذلك لأن هذا النمط يجنب الأساليب التربوية غير السوية. (سبيتان, ٢٠١٢).

٢- نمط ديمقراطي: الآباء الديمقراطيون يطالبون ويستجيبون على حد سواء, على الرغم من أنهم يتوقعون أن يكون أبناءهم حازمين ومسؤولين اجتماعيًا, ومنظمين ذاتيًا وتعاونيًا, إلا أنهم

دافنون وداعمون ولديهم معايير واضحة لسلوكيات أبناءهم (Tang & Sandoval, 2018, p.3396).

٣- أبعاد أساليب المعاملة الوالدية

أ- البعد الديمقراطي: هو نمط يركز على الأبناء في مرحلة الطفولة يتميز بوضع القواعد والتوقعات، واستخدام التفكير والمناقشة لتحقيق الالتزام بالقواعد، فالآباء الذين يستخدمون هذا الأسلوب مطالبين ومستجيبين، كما أنهم منفتحون على التواصل ويشاركون بشكل فعال في حياة الأبناء لإظهار الثقة والقبول؛ ويعملون على تشجيع أبناءهم لكي يكونوا مستقلين (Checa & Abundis-Gutierrez, 2018, p.1).

ب- البعد التسلطي: يتسم بفرض رأي الوالدين على الطفل، والوقوف ضد رغباته أو اللجوء إلى الضرب أو الحرمان أو التهديد بهما، أو التخل المستمر في خصوصيته، وعادة ما يؤدي هذا الأسلوب إلى تنشئة طفل يخاف من السلطة، ويشعر بالدونية وعدم الكفاءة، وقد تؤدي كثرة الإحباطات التي يتعرض لها الطفل إلى ظهور شخصية عدوانية، تميل إلى التخريب وإتلاف ممتلكات الغير (أبو زيد، عبد الحميد، ٢٠١٥، ص ١٦).

ج- البعد الفوضوي: وجد أن الآثار السلبية المترتبة على أساليب المعاملة الوالدية المتساهلة على الصحة النفسية للطلاب يمكن تفسيرها جزئياً بمعنى الاستحقاق الأكاديمي للطلاب، حيث يؤدي للشعور بالاكئاب والشعور بالتحكم في البيئة، كما يرتبط الاستحقاق الأكاديمي بشكل كبير بالآثار الناتجة عن أساليب المعاملة الوالدية المتساهلة من قبل الأمهات على نتائج الطلاب الأكثر ضعفاً في مجالات الاستقلال الذاتي والعلاقات مع الآخرين والقبول الذاتي. (Barton & Hirsch, 2015, p.3)

فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والاستحقاق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الاستحقاق الأكاديمي لصالح الذكور.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: أتمتت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لمناسبتة لغرض الدراسة حيث تتناول الدراسة أساليب المعاملة الوالدية (متغير مستقل) وعلاقتها بالاستحقاق الأكاديمي (متغير

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاستحقاق الأكاديمي ----- شيماء عصام عبد الحميد
أ.م.د. / هالة عبد اللطيف رمضان
أ.م.د. / إيمان عطية حسين منصور

تابع) عند طلاب الجامعة, من خلال رصد وتحليل واقع مشكلة الدراسة كما هي في الواقع
ووصفها, وتفسيرها.

عينة الدراسة:

١- تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية للتحقق من الخصائص السيكومترية من (١٢٣) طالب
وطالبة للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الحالي, تراوحت أعمارهم بين (١٨ -
٢٥), حيث تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من عدد (٢٤) من الذكور, وعدد (٩٩) من
الإناث.

٢- العينة الأساسية قد تم إختيارها من (٣٥٨) طالب وطالبة, من مجموعة من الكليات العلمية (كلية طب أسنان - كلية طب بيطري - كلية صيدلة) الكليات الأدبية (كلية التربية - كلية الآداب - كلية ألسن) بجامعة قناة السويس, محافظة الاسماعيلية, خلال الفصل الدراسي الأول لعام (٢٠٢١ - ٢٠٢٢). تراوحت أعمارهم بين (١٨ - ٢٥), بمتوسط عمري (١٩.٧٣٩), وانحراف معياري (١.٢١٤), حيث تكونت من عدد (٨٠) من الذكور, وعدد (٢٧٨) من الإناث
أدوات الدراسة:

١- مقياس الأساليب الوالدية لبوري (Buri,1991) تعريب (البدارين وغيث, ٢٠١٢, ص, ٧٤).
وصف المقياس: يتكون المقياس بصورته الأصلية من ثلاثين فقرة موزعة على ثلاث أبعاد.
- البعد الأول الذي يقيس الأسلوب الفوضوي من خلال الفقرات (permissive style)
(٢٧, ٢٤, ٢١, ١٩, ١٧, ١٤, ١٣, ١٠, ٦, ١).
- البعد الثاني والذي يقيس الأسلوب التسلطي من خلال الفقرات (Authoritarian Style)
(٢٨, ٢٥, ٢٢, ١٨, ١٦, ١٢, ٩, ٧, ٣, ٢).
- البعد الثالث الذي يقيس الأسلوب الديمقراطي من خلال الفقرات (Authoritative Style)
(٣٠, ٢٩, ٢٦, ٢٣, ٢٠, ١٥, ١١, ٨, ٥, ٤).
تصحيح المقياس: ويتم الأجابة على فقرات هذا المقياس بأستخدام تدرج ليكرت الخماسي, وذلك
على النحو الآتي: [موافق بشدة (٥), موافق (٤), محايد (٣), غير موافق (٢), غير موافق
بشدة (١) درجة واحدة فقط].

الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية:

- صدق وثبات المقياس الأصلي: قد بلغت معاملات الأتساق الداخلي في المقياس الأصلي ما بين (٠,٧١ - ٠,٨٠), كما تراوحت قيمة معاملات الثبات بين (٠,٧٧ - ٠,٩٢), وعند تطبيقه في البيئة الأردنية في دراسة (البدارين وغيث, ٢٠١٢, ص ٧٤) بلغ معامل الثبات ما بين (٠,٨٣ - ٠,٨٧), ومعاملات بالأتساق الداخلي تراوحت بين (٠,٧٠ - ٠,٨٥) ثبات المقياس

ولقياس مدى ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية استخدامت الباحثة معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية من طلاب الجامعة مكونة من (١٢٣) طالبًا وطالبة تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٥) عامًا بمتوسط عمري (١٩.٧٣٩), وأوضحت النتائج أن جميع القيم الخاصة بألفا كرونباخ دلالة إحصائية عند (٠.٠١) مما يؤكد على ثبات المقياس والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية

ثبات الأبعاد	عدد العبارات	البعد
٠.٦٨٩	١٠	الأسلوب الفوضوي
٠,٧٧٥	١٠	الأسلوب التسلسلي
٠,٨٨٣	١٠	الأسلوب الديمقراطي
٠,٨٣٢	٣٠	الثبات العام للمقياس

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة كانت مرتفعة حيث تراوحت القيم بين (٠,٦٨٩ - ٠,٨٨٣), ويتضح أيضًا أن قيمة معامل الثبات للمقياس ككل هي (٠,٨٣٢) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات وعليه يمكن الاعتماد على نتائجه.

- الاتساق الداخلي للمقياس: الاتساق الداخلي وسيلة للحكم على مدى تماسك المقياس، حيث تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) معاملات ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية لأبعاد أساليب المعاملة الوالدية

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
الأسلوب الفوضوي	١	**٠,٤٥٣	الأسلوب التسلسلي	٢	**٠,٦٨٩	الأسلوب الديمقراطي	٤	**٠,٧٨١
	٦	**٠,٥٧١		٣	**٠,٦٤٩		٥	**٠,٨٠١

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاستحقاق الأكاديمي ----- شيماء عصام عبد الحميد

أ.م.د. / هالة عبد اللطيف رمضان

أ.م.د. /إيمان عطية حسين منصور

**٠.٧٢٠	٨	**٠.٦٧٠	٧	**٠,٤٥١	١٠
**٠.٦٤٠	١١	**٠.٦٣٩	٩	**٠,٤٥٣	١٣
**٠.٧٠٧	١٥	**٠.٣٠٨	١٢	**٠,٥٢٤	١٤
**٠,٥١٤	٢٠	**٠.٦٣٠	١٦	**٠,٦٣٥	١٧
**٠.٦١٩	٢٣	**٠.٦٧١	١٨	**٠,٦٠٨	١٩
**٠.٧٧٦	٢٦	**٠.٦٠١	٢٢	**٠,٥٣٦	٢١
**٠.٧١٦	٢٩	**٠.٢٨٣	٢٥	**٠,٦٦٢	٢٤
**٠.٦٩٤	٣٠	**٠.٦٠٤	٢٨	**٠,٢٧٩	٢٧

يتضح من جدول (٢) أن جميع الارتباطات بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث أن معاملات الارتباط في البعد الأول الأسلوب الفوضوي تتراوح ما بين (٠,٢٧٩-٠,٦٦٢)، وفي البعد الثاني الأسلوب التسلسلي تتراوح ما بين (٠.٢٨٣-٠.٦٨٩)، وفي البعد الثالث الأسلوب الديمقراطي تتراوح ما بين (٠.٥١٤-٠.٦٥٣) . وعليه فإن جميع عبارات كل بعد متسقة داخليًا مع الدرجة الكلية للبعد الخاص بها مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

- صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس في البيئة المصرية بعدة طرق هي:
الصدق العاملي التوكيدي: قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التوكيدي لمفردات مقياس أساليب المعاملة الوالدية على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (١٢٣) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة الذين تتراوح أعمارهم من (١٨ - ٢٥) عامًا، وباستخدام برنامج Amos 23 وباستخدام طريقة أقصى احتمال (ML) Maximum Likelihood والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) مؤشرات حسن المطابقة لمقياس أساليب المعاملة الوالدية

م	المؤشر	المدى المقبول للمؤشر	المؤشرات	جودة المطابقة
١	مربع كاي X2	أن تكون Chi-square غير دالة إحصائياً والقيمة المرتفعة تدل على تطابق غير جيد	٩٨٣,٨١٩	تطابق غير جيد
٢	مربع كاي المعياري (كاي / درجة الحرية)	أقل من ٥ يكون تطابق وقبول النموذج حسن	٢,٤٤٧	تطابق
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	كلما زادت قيمة GFI عن ٠,٩٠ كان التطابق أفضل	٠,٦٢٣	تطابق أقل
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح (المعدل) AGFI	كلما زادت قيمة AGFI عن ٠,٩٠ كان التطابق أفضل	٠,٥٩٤	تطابق أقل
٥	مؤشر جذر متوسطات مربع الخطأ التقريبي أو مؤشر (RMSEA) رمسي من المؤشرات الهامة	(٠,٠٥ - ٠,٠٨) ويرفض النموذج إذا زادت القيمة عن (٠,٠٨)	٠,١٠٩	تطابق غير جيد
٦	مؤشر المطابقة النسبي RFI	يتراوح بين صفر-١	٠,٤٦٤	تطابق
٧	مؤشر المطابقة المقارن CFI	يتراوح بين صفر-١	٠,٦٢٥	تطابق
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	يتراوح بين صفر-١	٠,٥٠٥	تطابق
٩	مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI أو (مؤشر توكرلويس TLI)	يتراوح بين صفر-١	٠,٥٩٤	تطابق
١٠	مؤشر المطابقة المتزايد IFI	يتراوح بين صفر-١	٠,٦٣٣	تطابق
١١	مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي RMR	يتراوح بين صفر-٠,١	٠,١٦٤	تطابق

ويتضح من الجدول السابق وجود عدد من المؤشرات المطابقة مما يدل على قبول النموذج ويؤكد تمتع المقياس بصدق عاملي توكيدي مقبول.

٢- مقياس الاستحقاق الأكاديمي (إعداد الباحثة).

أ - الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة، يتراوح عمرهم بين (٢٥:١٨) عاماً وقد تم اختيارهم من عدد من الكليات العلمية والأدبية بجامعة قناة السويس.

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاستحقاق الأكاديمي ----- شيماء عصام عبد الحميد
أ.م.د. / هالة عبد اللطيف رمضان
أ.م.د. / إيمان عطية حسين منصور

ب - خطوات إعداد المقياس: تم مراجعة الأطر النظرية والعديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الاستحقاق الأكاديمي لدى الطلاب للاستفادة منها والاستعانة بها في بناء المقياس وتحديد أبعاده، كما تم الاطلاع على عدد من المقاييس التي صممت لقياس الاستحقاق الأكاديمي والتي تضمنت أبعاد وعبارات بهدف الاستفادة منها في المقياس الحالي، ومن هذه المقاييس: مقياس الاستحقاق الأكاديمي (Achacoso, 2002)، ومقياس الاستحقاق الأكاديمي إعداد (Greenberger, Lessard, Chen, & Farruggia, 2008).

وصف المقياس: وتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٢) عبارة موزعة على خمسة أبعاد كالاتي: البعد الأول معتقدات الاستحقاق ويتكون من (٩) عبارات، البعد الثاني سلوك الاستحقاق ويتكون من (٦) عبارات، البعد الثالث المسؤولية الخارجية ويتكون من (٦) عبارات، البعد الرابع توقعات الاستحقاق ويتكون من (٦) عبارات، وأخيرًا البعد الخامس استحقاق المعرفة ويتكون من (٥) عبارات وقد وضعت على تدرج ثلاثي وفقًا لطريقة ليكرت، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة ياحدى الإجابات الآتية: (موافق - أحيانًا - غير موافق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات الثلاثة وزنًا بحيث تعطى الاستجابة (موافق) ثلاث درجات، والاستجابة (أحيانًا) درجتان، والاستجابة (غير موافق) درجة واحدة فقط، وقد تم صياغة التعليمات الملائمة للمقياس، والتي تتضمن (الاسم، النوع، السن، الكلية).

ج- الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق النفسي

- ثبات المقياس: لقياس مدي ثبات مقياس الاستحقاق الأكاديمي استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٢٣) طالبًا وطالبة تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٥) عامًا بمتوسط عمري (١٩.٧٣٩)، وانحراف معياري (١.٢١٤)، وقد تم استبعادها من العينة الكلية للدراسة، وتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس، كما تم أيضًا حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل قبل استبعاد المفردات من كل بعد، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الاستحقاق الأكاديمي لطلاب الجامعة

البعد	عدد العبارات	ثبات معامل ألفا كرونباخ
معتقدات الاستحقاق	٩	٠,٥٣٩
سلوك الاستحقاق	٦	٠,٦١٧
المسئولية الخارجية	٦	٠,٦٤٢
توقعات الاستحقاق	٦	٠,٤٠٤
استحقاق المعرفة	٥	٠,٥١٠
الثبات العام للمقياس	٣٢	٠,٨٠٢

جدول (٥) يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد ولكل عبارة عند استبعادها من البعد

لمقياس الاستحقاق الأكاديمي لطلاب الجامعة

البعد	رقم العبارة	قيمة ألفا بعد حذف العبارة	البعد	رقم العبارة	قيمة ألفا بعد حذف العبارة	البعد	رقم العبارة	قيمة ألفا بعد حذف العبارة
معتقدات الاستحقاق معامل ألفا = ٠,٥٣٩	١	٠,٤٥٣	المسئولية الخارجية معامل ألفا = ٠,٦٤٢	١٦	٠,٥٣٤	استحقاق المعرفة معامل ألفا = ٠,٥١٠	٢٨	*٠,٥٥٣
	٢	*٠,٥٦٣		١٧	٠,٦٣٧		٢٩	٠,٤١٢
	٣	٠,٤٧١		١٨	٠,٥٩١		٣٠	٠,٢٥٥
	٤	٠,٥٠٤		١٩	٠,٥٨٨		٣١	٠,٣٣٧
	٥	٠,٥٠٩		٢٠	٠,٥٧٧		٣٢	*٠,٥٣٧
	٦	٠,٥٠٣		٢١	٠,٦٤٦			
	٧	٠,٤٧٩						
	٨	*٠,٥٤٣						
	٩	*٠,٥٤٤						
سلوك الاستحقاق معامل ألفا = ٠,٦١٧	١٠	٠,٦٠٥	توقعات الاستحقاق معامل ألفا = ٠,٤٠٤	٢٢	٠,٢٥٨			
	١١	٠,٥٢٩		٢٣	٠,٣٠٥			
	١٢	٠,٥٥٩		٢٤	٠,٣٩٧			
	١٣	*٠,٦٣٤		٢٥	٠,٣٨٧			
	١٤	٠,٥٥٥		٢٦	٠,٣٠٦			
	١٥	٠,٥٣٦		٢٧	*٠,٤٤٥			

*عبارة محذوفة

- وفيما يلي تفسير معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد ولكل عبارة عند استبعادها من البعد لمقياس الاستحقاق الأكاديمي:

(أ) معتقدات الاستحقاق: بلغ معامل ألفا للبعد القيمة ٠,٥٣٩ وتراوح قيم معاملات ألفا عند استبعاد كل عبارة من عبارات البعد بين ٠,٤٥٣ إلى ٠,٥٦٣ واستبعدت العبارة (٢ - ٨ - ٩) من البعد فارتفع معامل ألفا من ٠,٥٣٩ إلى ٠,٥٦٦ .

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاستحقاق الأكاديمي ----- شيماء عصام عبد الحميد
 أ.م.د. / هالة عبد اللطيف رمضان
 أ.م.د. / إيمان عطية حسين منصور

(ب) سلوك الاستحقاق: بلغ معامل ألفا للبعد القيمة ٠,٦١٧ وتراوح قيم معاملات ألفا عند استبعاد كل عبارة من عبارات البعد بين ٠,٥٢٩ إلى ٠,٦٣٤ واستبعدت العبارة (١٣) من البعد فارتفع معامل ألفا من ٠,٦١٧ إلى ٠,٦٣٤ .

(ج) المسؤولية الخارجية: بلغ معامل ألفا للبعد القيمة ٠,٦٤٢ وتراوح قيم معاملات ألفا عند استبعاد كل عبارة من عبارات البعد بين ٠,٥٣٤ إلى ٠,٦٤٦ وهذا البعد معامل ثباته عالي لا يستدعي حذف أي عبارة.

(د) توقعات الاستحقاق: بلغ معامل ألفا للبعد القيمة ٠,٤٠٤ وتراوح قيم معاملات ألفا عند استبعاد كل عبارة من عبارات البعد بين ٠,٢٥٨ إلى ٠,٤٤٥ واستبعدت العبارة (٢٧) من البعد فارتفع معامل ألفا من ٠,٤٠٤ إلى ٠,٤٤٥ .

(هـ) استحقاق المعرفة: بلغ معامل ألفا للبعد القيمة (٠,٥١٠) وتراوح قيم معاملات ألفا عند استبعاد كل عبارة من عبارات البعد بين (٠,٢٥٥) إلى (٠,٥٥٣) واستبعدت العبارة (٢٨) - (٣٢) من البعد فارتفع معامل ألفا من (٠,٥١٠) إلى (٠,٦١٩).

مما سبق يتبين أن عدد العبارات المحذوفة من مقياس الاستحقاق الأكاديمي سبع عبارات, والجدول - وتم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس, كما أيضًا تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل بعد استبعاد العبارات من كل بعد, والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الاستحقاق الأكاديمي والدرجة الكلية

الثبات العام للمقياس	عدد العبارات	ثبات معامل ألفا كرونباخ
معتقدات الاستحقاق	٦	٠,٥٦٦
سلوك الاستحقاق	٥	٠,٦٣٤
المسؤولية الخارجية	٦	٠,٦٤٢
توقعات الاستحقاق	٥	٠,٤٤٥
استحقاق المعرفة	٣	٠,٦١٩
الثبات العام للمقياس	٢٥	٠,٨٢٤

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات للأبعاد الخمسة كانت مرتفعة حيث تراوحت القيم بين (٠,٤٤٥ - ٠,٦٤٢), ويتضح أيضًا أن قيمة معامل الثبات للمقياس ككل هي (٠,٨١٩) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات وعليه يمكن الاعتماد على نتائجه.

- الاتساق الداخلي للمقياس

الاتساق الداخلي وسيلة للحكم علي مدى تماسك المقياس, ونوضح ذلك على عينة قوامها (١٢٣) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٥) عامًا بمتوسط عمري (١٩.٧٣٩), وانحراف معياري (١.٢١٤), حيث تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس الخمسة، والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) معاملات ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد

البعـد	رقـم العبارة	معامل الارتباط	البعـد	رقـم العبارة	معامل الارتباط	البعـد	رقـم العبارة	معامل الارتباط
معتقدات الاستحقاق	١	**٠,٦٠٣	المسئولية الخارجية	١٦	**٠,٧٤٣	استحقاق المعرفة	٢٨	٠,٠٩٣
	٢	**٠,٣١٦		١٧	**٠,٤٤٢		٢٩	**٠,٦١٤
	٣	**٠,٥٥٥		١٨	**٠,٦٤٥		٣٠	**٠,٨٠٩
	٤	**٠,٤٨٨		١٩	**٠,٦١١		٣١	**٠,٧٩٣
	٥	**٠,٤٦٨		٢٠	**٠,٦٣١		٣٢	*٠,١٩٨
	٦	**٠,٥٢٦		٢١	**٠,٤٨٨			
	٧	**٠,٥٦٥						
	٨	**٠,٤١٤						
	٩	٠,١٥٣						
سلوك الاستحقاق	١٠	**٠,٤٩٠	توقعات الاستحقاق	٢٢	**٠,٦٨٨			
	١١	**٠,٦٦٧		٢٣	**٠,٥٨٦			
	١٢	**٠,٦٢٨		٢٤	**٠,٤٤٣			
	١٣	**٠,٤١٤		٢٥	**٠,٣٤٣			
	١٤	**٠,٦١٦		٢٦	**٠,٦١٠			
	١٥	**٠,٦٧٠		٢٧	٠,١٦٣			

* دالة عند ٠,٠٥ ** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أن جميع الارتباطات بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠٠١), حيث أن معاملات الارتباط في البعد الأول معتقدات الاستحقاق تتراوح ما بين (٠,١٥٣-٠,٦٠٣), وفي البعد الثاني سلوك الاستحقاق تتراوح ما بين (٠,٤١٤-٠,٦٧٠), وفي البعد الثالث المسئولية الخارجية تتراوح ما بين (٠,٤٤٢-٠,٧٤٣), وفي البعد الرابع توقعات الاستحقاق تتراوح ما بين (٠,١٦٣-٠,٦٨٨), وفي البعد الخامس استحقاق المعرفة تتراوح ما بين (٠,٠٩٣-٠,٨٠٩).

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاستحقاق الأكاديمي ----- شيماء عصام عبد الحميد
 أ.م.د. / هالة عبد اللطيف رمضان
 أ.م.د. / إيمان عطية حسين منصور

وعليه فإن جميع عبارات كل بعد متسقة داخليًا مع الدرجة الكلية للبعد الخاص بها مما يثبت الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

- صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بعدة طرق هي:

(أ) صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة (مقياس الاستحقاق الأكاديمي) في صورتها الأولية وكانت تتكون من (٣٢) عبارة، على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس بلغ عددهم (١٠) محكمًا من أعضاء وعضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة قناة السويس، وكلية التربية جامعة الزقازيق، وكلية التربية جامعة المنيا، جامعة السويس، للتأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه بالفعل، وللحكم وإبداء الرأي في صياغة العبارات ومدى وضوحها وملاءمتها للعينة وانتماء كل عبارة للبعد الخاص بها.

(ب) الصدق العاملي التوكيدي: أجري التحليل العاملي التوكيدي لمفردات مقياس الاستحقاق الأكاديمي على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (١٢٣) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة الذين تتراوح أعمارهم من (١٨ - ٢٥) عامًا، وباستخدام برنامج Amos 23 وباستخدام طريقة أقصى احتمال (ML) Maximum Likelihood والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) مؤشرات حسن المطابقة لمقياس الاستحقاق الأكاديمي لطلاب الجامعة

م	المؤشر	المدى المقبول للمؤشر	المؤشرات	جودة المطابقة
١	مربع كاي X2	أن تكون Chi-square غيردالة إحصائيًا والقيمة المرتفعة تدل على تطابق غير جيد	٦٣٤,٨١٢	تطابق غير جيد
٢	مربع كاي المعيارية (كاي / درجة الحرية)	أقل من ٥ يكون تطابق وقبول النموذج حسن	١,٣٩٨	تطابق
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	كلما زادت قيمة GFI عن ٠,٩٠ كان التطابق أفضل	٠,٧٦٤	تطابق أقل
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح (المعدل) AGFI	كلما زادت قيمة AGFI عن ٠,٩٠ كان التطابق أفضل	٠,٧٢٥	تطابق أقل
٥	مؤشر جذر متوسطات مربع الخطأ التقريبي أو مؤشر (RMSEA) رمسي من المؤشرات الهامة	(٠,٠٥ - ٠,٠٨) ويرفض النموذج إذا زادت القيمة عن (٠,٠٨)	٠,٠٥٧	تطابق
٦	مؤشر المطابقة النسبي RFI	يتراوح بين صفر-١	٠,٣٤٧	تطابق

٧	مؤشر المطابقة المقارن CFI	يتراوح بين صفر-١	٠,٦٨٠	تطابق
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	يتراوح بين صفر-١	٠,٤٠٢	تطابق
٩	مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI أو(مؤشر توكرلويس TLI)	يتراوح بين صفر-١	٠,٦٥١	تطابق
١٠	مؤشر المطابقة المتزايد IFL	يتراوح بين صفر-١	٠,٧٠٢	تطابق
١١	مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي RMR	يتراوح بين صفر-٠,١	٠,٠٣٧	تطابق

ويتضح من الجدول السابق وجود عدد من المؤشرات المطابقة مما يدل على قبول النموذج ويؤكد تمتع المقياس بصدق عاملي توكيدي مقبول.

تصحيح المقياس: بناءً على الخطوات السابقة، وضع للمقياس تعليمات تتضمن أن يختار المفحوص استجابة من ثلاث استجابات، بالنسبة للعبارة التي تعكس درجة ارتفاع مستوى الاستحقاق الأكاديمي (موافق - أحياناً - غير موافق)، وتم تصحيح فقرات المقياس باستخدام أسلوب ليكرت موافق (٣)، أحياناً (٢)، غير موافق (١)، وقد تكون المقياس من (٢٥) عبارة ليكون مجموع درجات المقياس (٧٥).

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: اختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على: " توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والاستحقاق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. "

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation)

(لحساب العلاقة بين درجات الطلاب على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ودرجات الطلاب على مقياس الاستحقاق الأكاديمي)، ويوضح جدول (٩) معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على المقياسين:

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاستحقاق الأكاديمي ----- شيماء عصام عبد الحميد

أ.م.د. / هالة عبد اللطيف رمضان

أ.م.د. / إيمان عطية حسين منصور

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد أساليب المعاملة الوالدية ودرجات أبعاد الاستحقاق الأكاديمي

أساليب المعاملة الوالدية	الاستحقاق الأكاديمي	معتقدات الاستحقاق	سلوك الاستحقاق	المسؤولية الخارجية	توقعات الاستحقاق	استحقاق المعرفة
بعد الأسلوب الفوضوي	**٠,٢٢٦	**٠,١٦٣	**٠,١٨١	**٠,١٦٤	**٠,١٦٧	**٠,١٩٦
بعد الأسلوب التسلطي	**٠,٢٦٢	**٠,١٩٩	**٠,٢٢٨	**٠,٢١٢	**٠,١٣٥	**٠,٢٢٢
بعد الأسلوب الديمقراطي	٠,٠٥٩	٠,٠٥٥	٠,٠٠٠	٠,٠٥١	٠,٠٨٨	٠,٠٤٣
الدرجة الكلية	**٠,٢٦٩					

* دالة عند ٠,٠٥ ، ** دالة عند ٠,٠١

يوضح جدول (٩) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لكل من مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الاستحقاق الأكاديمي بقيمة (**٠,٢٦٩) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (٠,٠١)، ومعاملات الارتباط بيرسون، وبين أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية والدرجة الكلية الاستحقاق الأكاديمي، حيث جاءت علاقة طردية دالة بمعامل ارتباط لبعد الأسلوب التسلطي وهي قيمة (**٠,٢٦٢) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (٠,٠١)، يليه بعد الأسلوب الفوضوي بقيمة (**٠,٢٢٦) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (٠,٠١)، وأدنى قيمة لبعد الأسلوب الديمقراطي بقيمة (٠,٠٥٩).

ويفسر الفرض الأول "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والاستحقاق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة." كالاتي

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية والدرجة الكلية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية (بعد الأسلوب الفوضوي، بعد الأسلوب التسلطي) وأبعاد مقياس الاستحقاق الأكاديمي،

وقد أظهرت النتائج أيضًا عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد الأسلوب الديمقراطي والدرجة الكلية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (Cornell, 2014, p.6) التي أظهرت أيضًا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والاستحقاق الأكاديمي. كما أوضح (Barton & Hirsch) أن الاستحقاق الأكاديمي يلعب دورًا جزئيًا في العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية الفوضوي (المتساهل) ونتائج الصحة النفسية للطلاب، فعلى سبيل المثال: يتوسط الاستحقاق الأكاديمي جزئيًا العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل وانخفاض السعادة النفسية للطلاب في مجالات النمو الشخصي والهدف من الحياة .

كما اتفقت هذه النتائج مع دراسة (Stafford, 2014) التي أظهرت أيضًا وجود علاقة ارتباطية ذات

دلالة إحصائية بين الأسلوب الفوضوي (المتساهل) والأسلوب التسلطي والاستحقاق الأكاديمي. كما اتفقت هذه النتائج مع دراسة (Segrin et al, 2012), ودراسة (Warren,2013), ودراسة (Greenberger et al, 2008), ودراسة (Mahbod & Fouladchang,2018) وتعزي هذه النتيجة إلى أن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر على شخصية الأبناء أثناء تنشئتهم وتربيتهم، حيث أن بعض أنماط وأساليب المعاملة الوالدية قد تؤدي إلى زيادة مواقف الاستحقاق بين بعض طلاب الجامعة، فقد يتكون لدى الطلاب اعتقاد بأنهم يستحقون النجاح والحصول على درجات جيدة دون بذل الجهد وعدم تحمل أي مسئولية عن الأخطاء أو الفشل وإلقاء اللوم على المتغيرات الخارجية، وذلك قد يكون نتيجة الإهتمام والتدخل الزائد من الوالدين وعدم معاقبتهم على الأخطاء، أو يظهر إحساس الطلاب بالاستحقاق الأكاديمي نتيجة ضغط الوالدين على الأبناء للحصول على درجات جيدة، واستخدام الوالدين المقارنات الاجتماعية وزيادة روح التنافس مع الأقران والتسلط والتحكم الزائد في حياة أبنائهم والقرارات التي يتخذونها.

ثانيًا: التحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الاستحقاق الأكاديمي لصالح الذكور. " وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (T-test) وبعد التأكد

من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كما هو موضح في جدول (١٠)

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاستحقاق الأكاديمي ----- شيماء عصام عبد الحميد
 أ.م.د. / هالة عبد اللطيف رمضان
 أ.م.د. / إيمان عطية حسين منصور

جدول (١٠) الفرق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الاستحقاق الأكاديمي
 لطلاب الجامعة

مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	
دالة	٠,٠٠٣	٢,٩٥٧	٨,٨٤٥٢٩	٥٨,٨٣٧٥	٨٠	ذكر	الاستحقاق الأكاديمي
			٧,٧٦١٥٨	٥٥,٨٣٠٩	٢٧٨	أنثى	
دالة	٠,٠٠٤	٢,٨٨٨	٢,٢٩١٩٤	١٤,٦١٢٥	٨٠	ذكر	معتقدات الاستحقاق
			٢,٢٦٣٨٤	١٣,٧٨٠٦	٢٧٨	أنثى	
دالة	٠,٠٠٤	٢,٩٢٣	٢,٨٢٠٣٣	١٠,٩١٢٥	٨٠	ذكر	سلوك الاستحقاق
			٢,٣٤٨٩٦	٩,٩٠٢٩	٢٧٨	أنثى	
غير دالة	٠,٠٩٩	١,٦٥٣	٢,٦٠٩٣٥	١٣,٥٣٧٥	٨٠	ذكر	المسؤولية الخارجية
			٢,٣٤٧٦٨	١٣,٠٣٢٤	٢٧٨	أنثى	
غير دالة	٠,١٤٤	١,٤٦٦	١,٩١٤٩٢	١٢,٥٦٢٥	٨٠	ذكر	توقعات الاستحقاق
			١,٧٩٨٦٩	١٢,٢٢٣٠	٢٧٨	أنثى	
غير دالة	٠,١٠٠	١,٦٤٨	١,٥٤٠١٣	٧,٢١٢٥	٨٠	ذكر	استحقاق المعرفة
			١,٥٣٠٣٩	٦,٨٩٢١	٢٧٨	أنثى	

ويفسر الفرض الثاني "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الاستحقاق الأكاديمي لصالح الذكور" كالتالي:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الاستحقاق الأكاديمي.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعدي الاستحقاق الأكاديمي (معتقدات الاستحقاق, و سلوك الاستحقاق). بينما لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أبعاد الاستحقاق الأكاديمي (المسئولية الخارجية، توقعات الاستحقاق، واستحقاق المعرفة)

قد أتفقت هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة التي دعمت نتيجة وجود فروق بين الذكور والإناث، حيث أظهر الذكور مستوى مرتفعاً من الاستحقاق الأكاديمي مقارنة بالإناث، ومن هذه الدراسات التي دعمت هذه النتيجة دراسة كلاً من:

(Keith et al, 2008), (Boswell & Preston, 2012), (Boswell, 2012), (Fletcher, et al., 2020)., (Ciani, et al., 2008)

ولكن اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Huang& Kuo,2020) ودراسة (Keener, 2020) حيث كانت نتائج هذه الدراسات أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الاستحقاق الأكاديمي

كما اختلفت نتائج دراسة الحالية مع دراسة (Achacoso, 2002, p.97) التي وضحت وجود فروق في الاستحقاق الأكاديمي بين الذكور والإناث، حيث أظهرت الإناث مستوى مرتفعاً من الاستحقاق الأكاديمي مقارنة بالذكور.

وفقاً لهذه النتائج أظهر الطلاب من الذكور والإناث مستويات مختلفة من الاستحقاق الأكاديمي في البيئة الأجنبية نظراً لأن الدراسات التي تم الاعتماد عليها كانت دراسات أجنبية، كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Huang& Kuo, 2020) ودراسة (Keener, 2020) بعدم وجود فروق فردية بين الطلاب من الذكور والإناث، حيث أن طلاب الجيل الحالي لديهم استحقاق أعلى للنجاح من الأجيال السابقة نظراً للأحداث الاجتماعية والثقافية التي يمر بها طلاب الجيل الحالي .

- مما سبق يتضح الاختلاف بين نتائج الدراسات السابقة بوجود فروق بين الذكور والإناث في الاستحقاق الأكاديمي، حيث يتأثر الطلاب المراهقين والشباب حسب مستوى الأسرة والوضع الاجتماعي وظروف المجتمع.

- كما يتأثر الطلاب الذكور والإناث بالمستوى الثقافي والتعليمي للأسرة فهناك بعض الأسر التي تميز الذكور على الإناث وتهتم بمستقبلهم التعليمي أكثر من الإناث ويسعون لتذليل كل الصعوبات التي قد تواجه أبنائهم من الذكور في البيئة الأكاديمية مما قد يؤدي للشعور بالاستحقاق الأكاديمي.

- كما قد يعتقد البعض أن الذكور يتحملون مسؤولية أكبر في بناء المجتمع وبالتالي يجب أن يكون هناك إهتمام أكبر بتعليمهم وسعيهم للحصول على وظائف أفضل مستقبلاً.

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاستحقاق الأكاديمي ----- شيماء عصام عبد الحميد
أ.م.د / هالة عبد اللطيف رمضان
أ.م.د / إيمان عطية حسين منصور

البحوث والدراسات المقترحة

- ١- برامج إرشادية لتحديد إمكانية الحد بشكل فعال من الاستحقاق الأكاديمي وتحسين النتائج الأكاديمية ذات الصلة .
- ٢- الاستحقاق الأكاديمي مع متغيرات أخرى مثل الكمالية وتقدير الذات والكفاءة الذاتية وغيرها.
- ٣- البحث في الاستحقاق الإيجابي ودعمه والتميز بينه وبين الاستحقاق الاستغلالي النفسي والأكاديمي نظرًا لندرة الأبحاث في هذا المجال.
- ٤- دراسة لمعرفة الفروق الفردية بين طلاب الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في ظاهرة الاستحقاق النفسي والأكاديمي.

المراجع

- أبو زيد، أحمد محمد جاد الرب، عبد الحميد، هبة جابر (٢٠١٥). اضطرابات السلوك الفوضوي. مصر. مكتبة الأنجلو.
- البدرين، غالب سلمان، غيث، سعاد منصور (٢٠١٢). الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الاردنية في العلوم التربوية (٩) ١. ٦٥-٨٧.
- سبيتان، فتحي ذياب (٢٠١٢): قضايا عالمية معاصرة: اجتماعية، اقتصادية، سياسية، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، الجنادرية للنشر والتوزيع، ط١.
- موسى، موسى نجيب (٢٠١٦). رعاية الأطفال الموهوبين. مركز الكتاب الأكاديمي.
- Achacoso, M. V. (2002). "What do you mean my grade is not an A?": An investigation of academic entitlement, causal attributions, and self-regulation in college students. The University of Texas at Austin.
- Alvarez, J. (2015). *Proposing a New Theory, Academic Entitlement Grade Inflation: Does Consumerism, Narcissism, and Ego Predict Academic Entitlement?* (Doctoral dissertation, Northcentral University).
- Banks, J. A. (2012). Culture and education. In *Encyclopedia of diversity in education* (Vol. 1, pp. 560-568). SAGE Publications, Inc.
- Barton, A. L., & Hirsch, J. K. (2015). Permissive parenting and mental health in college students: Mediating effects of academic entitlement. *Journal of American college health*, 64(1), 1-8.
- Chosak, S. (2015). *Your Living Legacy: How Your Parenting Style Shapes the Future for You and Your Child*. First Edition Design Pub.
- Chowning, K., & Campbell, N. J. (2009). Development and validation of a measure of academic entitlement: Individual differences in students' externalized responsibility and entitled expectations. *Journal of Educational Psychology*, 101(4), 982.
- Cornell, K. M. (2014). *Academic entitlement: The relationship between parenting styles and parental involvement and college students' predisposition toward education* (Doctoral dissertation, Murray State University)
- Frey, M., P. (2015). "Academic Entitlement, Student Motivation, and Academic Outcomes", *Electronic Theses and Dissertations*, University of Windsor.

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاستحقاق الأكاديمي ----- شيماء عصام عبد الحميد
أ.م.د. / هالة عبد اللطيف رمضان
أ.م.د. / إيمان عطية حسين منصور

- Greenberger, E., Lessard, J., Chen, C., & Farruggia, S. P. (2008). Self-entitled college students: Contributions of personality, parenting, and motivational factors. *Journal of Youth and Adolescence*, 37(10), 1193-1204
- Checa, P., & Abundis-Gutierrez, A. (2018). Parenting styles, academic achievement and the influence of culture. *Psychology and Psychotherapy: Research Study*, 1(4), 1-3.
- Lippmann, S., Bulanda, R. E., & Wagenaar, T. C. (2015). Student entitlement: Issues and strategies for confronting entitlement in the classroom and beyond. *College Teaching*, 57(4), 197-204.
- Mahbod, M., & Fouladchang, M. (2018). Academic entitlement in the relationship between parental over-involvement and counterproductive academic child. *Journal of Psychology*.
- Morrow, W. (1994). Entitlement and achievement in education. *Studies in philosophy and education*, 13(1), 33-47.
- Nauert, R. (2018). Sense of Entitlement May Lead to Vicious Cycle of Distress, Associate News Editor, Case Western Reserve University.
- Ringquist, A. P. (2020). College Students' Academic Entitlement, Lifestyles, and Parents (Doctoral dissertation, The University of Arizona).
- Rabensteiner, P. M., Holz, O., & Michielsen, M. (Eds.). (2018). *Teacher Education, Sustainability and Development: Challenges, Issues, Solutions for Teaching in the 21st Century (Vol. 86)*.
- Segrin, C., Woszidlo, A., Givertz, M., Bauer, A., & Taylor Murphy, M. (2012). The association between overparenting, parent-child communication, and entitlement and adaptive traits in adult children. *Family Relations*, 61(2), 237-252.
- Schiffrin, H. H., & Liss, M. (2017). The effects of helicopter parenting on academic motivation.
- Stafford, A.T. (2014). *Grade Expectations: Predictive Factors of Academic Entitlement*, University Of Oklahoma.

- Tang, J., Li, N., Sandoval, J. R., & Liu, Y. (2018). Parenting styles and academic motivation: A sample from Chinese high schools. *Journal of Child and family Studies*, 27(10), 3395-3401**
- Twenge, J. M. (2013). The evidence for generation me and against generation we. *Emerging Adulthood*, 1(1), 11-16.**
- Warren, S. T. (2013). Inflated expectations: An investigation into college students' academic entitlement beliefs. Mississippi State University**

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاستحقاق الأكاديمي ----- شيماء عصام عبد الحميد
أ.م.د / هالة عبد اللطيف رمضان
أ.م.د / إيمان عطية حسين منصور

Parental treatment methods and their relation to both the psychological and academic entitlement of university students

Abstract: This study aimed to discover Parental treatment methods and their relation to academic entitlement of university students. To achieve the purpose of this study, the data were collected by using Buri's scale of parenting style (1991), and the scale of academic entitlement prepared by the researcher. The sample consisted of (358) students, males and females. The participants were selected from some Colleges in Suez Canal University. Results of the study indicated that: there is a positive relationship between Parental treatment methods and academic entitlement.

Key words: Parental treatment methods, academic entitlement